



كلية التجارة
الدراسات العليا
قسم الاقتصاد

**أثر تجارة المخدرات على البعد الاقتصادي للتنمية
المستدامة ودور الدولة المصرية في مكافحتها خلال
الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٧)
دراسة قياسية"**

**The Impact of illicit Drug Trafficking on the
Economic Dimension of Sustainable
Development and the Role of the Egyptian
State in Combating it During the Period
(2000-2017)
"An Econometric Study"**

رسالة

مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد
لأعراقو

الباحثة/ إيمان محمد عبد المنعم محمد البناان

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ فرج عبد العزيز عزت
أستاذ الاقتصاد

ووكييل كلية التجارة لشئون الدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

اللواء الدكتور/ على أحمد راغب

مساعد وزير الداخلية ومدير الأدارة العامة لمكافحة المخدرات السابق
المحاضر بأكاديمية الشرطة

٢٠١٩



كلية التجارة
الدراسات العليا
قسم الاقتصاد

**أثر تجارة المخدرات على البعد الاقتصادي للتنمية
المستدامة ودور الدولة المصرية في مكافحتها خلال
الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٧)**

"دراسة قياسية"

اسم الطالب : ايمان محمد عبد المنعم محمد البنان

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له : قسم الاقتصاد

الكلية : التجارة

الجامعة : عين شمس

سنة المنهج : ٢٠١٩



كلية التجارة
الدراسات العليا
قسم الاقتصاد

رسالة ماجستير
مقدمة من

الباحثة / ايمان محمد عبد المنعم محمد البنا
أثر تجارة المخدرات على البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة ودور الدولة
المصرية في مكافحتها خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٧)

"دراسة قياسية"

الدرجة العلمية: ماجستير

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

"مشرف ورئيسا"

الأستاذ الدكتور / فرج عبد العزيز عزت

أستاذ الاقتصاد - كلية التجارة

ووكليل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث الأسبق

"مشرف بالإشتراك"

اللواء الدكتور / علي أحمد راغب

مساعد وزير الداخلية مدير الاداره العامه

لمكافحة المخدرات السابق والمحاضر باكاديمية الشرطة

"عضو - وا"

الأستاذ الدكتور / عمرو محمد التقى

أستاذ الاقتصاد ونائب رئيس أكاديمية السادات للعلوم الاداريه

"عضو - وا"

الأستاذ الدكتور / تامر عبد المنعم راضي

أستاذ الاقتصاد ورئيس قسم الاقتصاد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

بتاريخ: ٢٠١٩ / /

موافقة مجلس الجامعة

بتاريخ: ٢٠١٩ / /

ختم الأجازة

بتاريخ: ٢٠١٩ / /

موافقة مجلس الكلية

بتاريخ: ٢٠١٩ / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ رَبُّهُ

لِسْبَكَنِكَ لَا عِلْمَ لَنَا
إِلَّا مَا هَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْكَبِيرُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة البقرة الآية: ٢٤

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل على نعمة التي من بها علينا فهو العلي القدير

♣ اتقدم بالشكر والتقدير **لجامعة عين شمس** هذا الصرح العلمي الذي يشع بنور المعرفة والعلم على مدى تاريخها الطويل.

♣ كما لا يسعني إلا أن أخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير **أستاذ الفاضل**

الاستاذ الدكتور/ فرج عبد العزيز عزت استاذ الاقتصاد - كلية التجارة-

ووكليل الكلية لشئون الدراسات العليا الأسبق، جامعة عين شمس، لتفضيل سيادته مشكوراً بالموافقة على الاشراف على الرسالة، فنكرم سيادته بالجود على الباحثه بفيض علمه وكرم اخلاقه، وسعة صدره، ونصائحه وتجوبيهاته السديدة التي كان لها بالغ الاثر في اخراج هذا البحث في صورته الحالية، فجزاه الله خير الجزاء.

♣ ويطيب لي أن اتوجه بالشكر الجليل ومشاعر التقدير **للواء الدكتور/ علي**

أحمد راغب مساعد وزير الداخلية مدير الاداره العامه لمكافحة المخدرات السابق والمحاضر باكاديمية الشرطة، والمشرف المشارك على الرسالة، لمساهمته الفعالة في اثراء الرسالة، وتجوبيهاته القيمة، وعلى اخلاقه الكريمه، فجزاه الله خير الجزاء.

♣ كما يسعدني أن اتقدم بأجمل واطيب ايات الشكر والعرفان لعضوی لجنة المناقشة

الاستاذ الدكتور/ عمرو التقى، استاذ الاقتصاد ونائب رئيس أكاديمية السادات

للعلوم الاداريه، لتفضيله بالموافقة على الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وعلى وقت سيادته الذي منحني اياه، واعطائي الفرصة للاستفادة من علمه الوفير وخبرته الواسعة، **والاستاذ الدكتور / تامر عبد المنعم**

راضي، استاذ الاقتصاد ورئيس قسم الاقتصاد-كلية التجارة- جامعة عين شمس، لتفضيله باستقطاع جزء من وقته الثمين للاطلاع على هذه الرسالة والاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة ولا شك ان اشتراك سيادته في لجنة الحكم يعطي للرسالة قيمة خاصة. فلهم مني جزيل الشكر والعرفان.

كلم الباحثة

الإهداء

كحراً

ملكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود
... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي إلى أغلى الناس ...

أمِي الحبيبة

كحراً

من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار ..
إلى من أحمل أسمه بكل افتخار ... إلى من لم يدخل على مماله ووقته ونصحه
والدِي الغالي / محمد البنان

رحمه الله الذي طالما تفطر قلبه شوقاً لرؤيتي حاصله على شهادة الماجستير والذى افتقد
وجوده بجانبى

كحراً

والد زوجي العزيز اللواء دكتور/ فتحي عيد

مساعد وزير الداخلية لمكافحة المخدرات السابق وعميد كلية علوم الأدلة الجنائية
وعضو المجلس الأعلى لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تقديرًا وعرفاناً له ..

كحراً

زوجي الحبيب

شكراً وتقديرًا لما بذله من تضحيات من أجله، فبحبه ومساعدته أجز هذا العمل.

كحراً

ابنائي الاعزاء (ياسين ونور) أعلى ما في حياتي ...

كما أتوجه بالشكر والعرفان **وزارة الداخلية** هذا الصرح العملاق الذي أشرف
بالأنتماء إليه والذي يشكل مع القوات المسلحة الدرع الواقي لحماية مصر من أخطار
المخدرات والأرهاب.

وأخيراً كل الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل ولم يسع المقام لذكر
أسمه أسأل الله أن يتقبل مني هذا العمل وأن ينفع به.

كحراً أساتذتي الكرام ...

إهدي إليهم جميعاً هذا الجهد المتواضع

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الأية القرآنية
ب	شکر وتقدير
ج	الأهداء
د	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال
٨-١	المقدمة
٤٨-٩	الفصل الأول مقارنه تجارة المخدرات في مصر بالمستوى العالمي والافريقي حتى عام ٢٠١٧
٢٤-١٠	المبحث الاول تجارة المخدرات عالمياً خلال الفترة من ٢٠١٦ - ٢٠٠٠
١١	أولاً تصنیف المخدرات
١٢	ثانياً مخدر الحشيش
١٧	ثالثاً مخدر الأفيون
١٩	رابعاً مخدر الهيروبين
٢١	خامساً مخدر الكوكايين
٣٢-٢٥	المبحث الثاني تجارة المخدرات بقارنة افريقيا خلال الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٦
٢٧	أولاً الكميات المضبوطة من مخدر الحشيش
٢٩	ثانياً الكميات المضبوطة من مخدر الهيروبين
٣١	ثالثاً الكميات المضبوطة من مخدر الكوكايين
٤٨-٣٣	المبحث الثالث تجارة المخدرات في مصر من عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٧
٣٣	أولاً مخدر الحشيش
٣٦	ثانياً مخدر الأفيون
٣٨	ثالثاً مخدر الهيروبين

رقم الصفحة	الموضوع
٤١	رابعاً مخدر الكوكايين
٤٣	خامساً مخدر البانجو
٩٤-٤٩	الفصل الثاني الأثار الاقتصادية والاجتماعية لتجارة المخدرات على التنمية المستدامة
٦٨-٥٠	المبحث الأول الملامح العامة للتنمية المستدامة
٥٠	أولاً مفهوم التنمية المستدامة
٥٥	ثانياً أبعاد التنمية المستدامة
٥٦	ثالثاً المفاهيم الأساسية للتنمية المستدامة
٥٧	رابعاً عناصر التنمية المستدامة
٥٨	خامساً خصائص التنمية المستدامة
٥٩	سادساً أهداف التنمية المستدامة
٦٠	سابعاً مؤشرات قياس التنمية المستدامة
٦٦	ثامناً التنمية البديلة
٧٧-٦٩	المبحث الثاني الأثار الاقتصادية لتجارة المخدرات على التنمية المستدامة
٦٩	أولاً العرض والطلب للاتجار غير المشروع بالمخدرات
٧٠	ثانياً أثر اموال المخدرات على الاسواق
٧٢	ثالثاً علاقة المخدرات بغسل الاموال
٧٧	رابعاً لجنة بازل ومكافحة غسل الاموال لتمويل الإرهاب
٩٣-٧٨	المبحث الثالث الأثار الاجتماعية لتجارة المخدرات على التنمية المستدامة
٧٩	أولاً الجريمة المنظمة
٨٢	ثانياً تعريف الإرهاب
٨٣	ثالثاً تمويل الإرهاب
٨٤	رابعاً علاقة المخدرات والجريمة المنظمة
٨٥	خامساً العلاقة بين الإرهاب والجريمة المنظمة
٨٦	سادساً علاقة المخدرات بالارهاب

رقم الصفحة	الموضوع
١٣٤-٩٥	الفصل الثالث
١١٥-٩٦	دور الدولة في مكافحة آثار تجارة المخدرات على التنمية المستدامة في مصر
٩٦	المبحث الأول استراتيجية الدولة المصرية في مكافحة المخدرات
١٠٠	أولاً السياسات العالمية بشأن مشكله الاتجار غير المشروع في المخدرات
١٠٢	ثانياً عرض استراتيجيات مصر لمواجهة الاتجار غير المشروع في المخدرات.
١٠٢	١. الاستراتيجية القومية المتكاملة لمكافحة المخدرات في مصر عام ١٩٩٢
١٠٢	٢. الاستراتيجية الوطنية لمواجهة الاتجار غير المشروع في المخدرات ٢٠٠١
١٠٨	٣. الاستراتيجية القومية الشاملة لمواجهة الاتجار غير المشروع في المخدرات
١١٢	٤. استراتيجية مصر لمواجهة الاتجار غير المشروع في المخدرات ٢٠١٥
١١٦	المبحث الثاني النموذج الاحصائي المقترن لقياس آثر الاتجار بالمخدرات على التنمية
١٣٦-١٣٥	المستدامة في مصر خلال الفترة من ٢٠١٧-٢٠٠٠
١٣٥	النتائج
١٣٦	أولاً: النتائج
١٣٦	ثانياً: التوصيات
١٥٠-١٣٧	قائمة المراجع
١٣٧	أولاً: المراجع العربية
١٤٨	ثانياً: المراجع الأنجليزية
١٧٠-١٥١	الملحق الاحصائي
١٧٥-١٧١	ملخص الرسالة باللغة العربية
١٧٦	مستخلص الرسالة باللغة العربية
١	Summary
٧	Abstract

قائمة الجداول

الصفحات	الجدول
	الفصل الاول: مقارنة تجارة المخدرات في مصر بالمستوي العالمي والافريقي حتى عام ٢٠١٧
١٥	جدول رقم (١): مضبوطات الحشيش عالمياً خلال الفترة من ٢٠١٦-٢٠٠٠
١٨	جدول رقم (٢): مضبوطات الافيون عالمياً خلال الفترة من ٢٠١٦-٢٠٠٠
٢٠	جدول رقم (٣): المضبوطات العالمية من مخدر الهايروين خلال الفترة من ٢٠١٦ إلى ٢٠٠٠
٢٣	جدول رقم (٤): الكميات المضبوطة العالمية من مخدر الكوكايين خلال الفترة من ٢٠١٦-٢٠٠٠
٢٧	جدول رقم (٥): الكميات المضبوطة من مخدر الحشيش بقارة افريقيا خلال الفترة من ٢٠١٦ حتى ٢٠٠٠
٢٩	جدول رقم (٦): الكميات المضبوطة من مخدر الهايروين بقارة افريقيا خلال الفترة من ٢٠١٦ حتى ٢٠٠٠
٣١	جدول رقم (٧): الكميات المضبوطة من مخدر الكوكايين بقارة افريقيا خلال الفترة من ٢٠١٦ حتى ٢٠٠٠
٣٤	الجدول رقم (٨): الكميات المضبوطة من مخدر الحشيش بمصر خلال الفترة من ٢٠١٧-٢٠٠٠
٣٧	جدول رقم (٩): الكميات المضبوطة من مخدر الافيون بمصر خلال الفترة من ٢٠١٧-٢٠٠٠
٤٠	جدول رقم (١٠): الكميات المضبوطة من مخدر الهايروين بمصر خلال الفترة من ٢٠١٧-٢٠٠٠
٤٢	جدول رقم (١١): الكميات المضبوطة من مخدر الكوكايين بمصر خلال الفترة من ٢٠١٧-٢٠٠٠
٤٤	جدول رقم (١٢): الكميات المضبوطة من مخدر البانجو بمصر خلال الفترة من ٢٠١٧-٢٠٠٠
٤٦	جدول رقم (١٣): مقارنة نسبة كمية المضبوطات من المخدرات في مصر بالنسبة للعالم وبالنسبة لافريقيا خلال الفترة من ٢٠١٦-٢٠٠٠

الصفحات	الجدول
	الفصل الثاني: الآثار الاقتصادية والاجتماعية لتجارة المخدرات على التنمية المستدامة
٦٣	جدول رقم (١): معدل الاستثمار الاجنبي المباشر كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ٢٠١٧-١٩٩٠
٦٤	جدول رقم (٢): معدل الادخار كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ٢٠١٧-١٩٩٠
٩٢	جدول رقم (٣): الترتيب العالمي لجمهورية مصر العربية في معدل الإرهاب خلال الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٧

قائمة الأشكال البيانية

الصفحات	البيان
	الفصل الاول: مقارنة تجارة المخدرات في مصر بالمستوى العالمي والافريقي حتى عام ٢٠١٧
١٦	شكل بياني رقم (١): كمية مخدر الحشيش المضبوط عالمياً خلال الفترة من ٢٠١٦ - ٢٠٠٠
١٦	شكل بياني رقم (٢): كمية مخدر الماريجوانا المضبوط عالمياً خلال الفترة من ٢٠١٦ - ٢٠٠٠
١٩	شكل بياني رقم (٣): كمية مخدر الافيون المضبوط عالمياً خلال الفترة من ٢٠١٦ - ٢٠٠٠
٢٠	شكل بياني رقم (٤): كمية مخدر الهايروين المضبوط عالمياً خلال الفترة من ٢٠١٦ إلى ٢٠٠٠
٢٤	شكل بياني رقم (٥): كمية مخدر الكوكايين المضبوط عالمياً خلال الفترة من ٢٠١٦ - ٢٠٠٠
٢٨	شكل بياني رقم (٦): اجمالي الكميات المضبوطة من مخدر الحشيش بقارنة افريقيا خلال الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٦
٣٠	شكل بياني رقم (٧): اجمالي الكميات المضبوطة من مخدر الهايروين بقارنة افريقيا خلال الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٦
٣٢	شكل بياني رقم (٨): اجمالي الكميات المضبوطة من مخدر الكوكايين بقارنة افريقيا خلال الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٦
٣٥	شكل بياني رقم (٩): كمية المضبوطات من مخدر الحشيش بمصر خلال الفترة من ٢٠١٧ - ٢٠٠٠
٣٨	شكل بياني رقم (١٠): كمية المضبوطات من مخدر الافيون بمصر خلال الفترة من ٢٠١٧ - ٢٠٠٠
٤٠	شكل بياني رقم (١١): كمية المضبوطات من مخدر الهايروين بمصر خلال الفترة من ٢٠١٧ - ٢٠٠٠
٤٢	شكل بياني رقم (١٢): كمية المضبوطات من مخدر الكوكايين بمصر خلال الفترة من ٢٠١٧ - ٢٠٠٠

الصفحات	البيان
٤٤	شكل بياني رقم (١٣): كمية المضبوطات من مخدر البانجو بمصر خلال الفترة من ٢٠١٧-٢٠٠٠
	الفصل الثاني: الآثار الاقتصادية والاجتماعية لتجارة المخدرات على التنمية المستدامة
٦٣	شكل بياني رقم (١): معدل الاستثمار الاجنبي المباشر كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ٢٠١٧-١٩٩٠
٦٥	شكل بياني رقم (٢): معدل الادخار كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠١٧
٩١	شكل بياني رقم (٣): الترتيب العالمي لجمهورية مصر العربية في معدل الإرهاب خلال الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٧

أولاً: تمهيد:

تمثل ظاهرة الإتجار بالمخدرات خطورة كبيرة على الجانب الاقتصادي مما يؤدي إلى نشر الآفات الاجتماعية التي تفقد القيم الأخلاقية بالإضافة إلى أنه قد يؤدي إلى انتشار آفة الفقر الذي يمس أهم مؤشر في التنمية البشرية وهو ما يعبر عن تقهقر معدلات النمو الذي تصنف به مستويات التقدم الاقتصادي للدول.

لم تعد ظاهرة الاتجار بالمخدرات مشكلة سلوكية فقط، إنما امتدت أثارها على المستوى الاقتصادي، والصحي، والاجتماعي، حيث أن ظاهرة المخدرات آفة اجتماعية خطيرة تعطل القدرات البشرية وتبدد فرص النمو، والرفاه الاقتصادي، إذ غدت هذه الظاهرة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية تعبر بوضوح عن عجز في البنى الاقتصادية، ومن المعروف إن الاتجار بالمخدرات تعد من المشكلات الخطيرة التي تواجه محتملنا^(١).

تتوزع جهود المجتمع بين نوعين من الجهود يطلق على النوع الأول اسم "جهود مكافحة العرض" وهي الجهود التي ترمي إلى مكافحة التهريب والتصنيع والزراعة والاتجار والتوزيع والحيازة غير المشروعة للمواد المخدرة غير المشروعة. ويطلق على النوع الثاني عنوان "جهود خفض الطلب" وهذه تشير إلى جميع السياسات والإجراءات التي تستهدف خفض أو إنقاص رغبات المستهلكين وجهودهم أي المتعاطفين في سبيل الحصول على المواد المخدرة إلى أدنى درجة ممكنة^(٢).

ثانياً: مشكلة البحث:

تعد تجارة المخدرات أحدى المعوقات الأساسية للتنمية، نتيجة الآثار السلبية التي تتعكس عنها، كونها تؤثر بشكل مباشر في البنية الأساسية لاي مجتمع وهدم الموارد والطاقات البشرية وخاصة الشباب الذين يشكلون العنصر الأساسي للتنمية، اضافة لكونها تمثل عبء على الاقتصاد القومي نتيجة توجيه جزء من موارد البلد من العملة الأجنبية

(١) باسمة كزار حسن، أثر المخدرات على الأمن الاقتصادي في البصرة، مجلة الغربي للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة ٢٠١٣، المجلد ٩، الاصدار ٢٧، ص ٣٦.

(٢) مصطفى سويف، المخدرات والمجتمع نظرة متكاملة، مجلة عالم المعرفة العدد ٢٠٥ يناير ١٩٩٦، ص: ١٦٣.

لاستيراد المخدرات، لذلك تحولت من قضية اجتماعية فقط الى قضية ذات بعد اقتصادي؛ وفي الوقت الذي يعاني فيه الاقتصاد المصري من العديد من المشكلات الاقتصادية تعمل الدولة جادة على حلها ومنها مشكلة البطالة وانخفاض معدلات الادخار والاستثمار، تأتي مشكلة الاتجار بالمخدرات لتضاف الى باقي مشاكل الاقتصاد.

حيث تهتم مصر بجهود خفض العرض على المواد المخدرة، فالحكومة المصرية تبذل قصارى جهودها في مجال خفض الطلب، حيث تعتمد التجربة المصرية لمواجهة مشكلة تجارة المخدرات على تبني استراتيجية حديثة متكاملة ومتوازنة - ومستندة إلى تقييم دليلي - للوقاية والعلاج من المخدرات في إطار الخطة الوطنية لمواجهة المشكلة.

ومن خلال ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في محاولة استعراض الآثار الاقتصادية الناتجة عن تجارة المخدرات وما ينبع عن تلك التجارة الغير مشروعة من آثار على بعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في مصر وهو ما ستحاول الدراسة اثباته.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية:

١- دراسة نادرة وهدان (٢٠٠٣) بعنوان (١):

الآثار الاقتصادية والاجتماعية للانفاق على المخدرات

تهدف الدراسة الى رصد الآثار الاقتصادية والاجتماعية للانفاق على المخدرات وعلى الرغم من أن سوق تجارة المخدرات سوق غير مشروعة، تقسم بالسرية في تجاراتها وتدالوها وتعاطيها فان الدراسة اوضحت الاتي:

- حجم الانفاق على المخدرات بلغ ١٤,٥ مليار جنيه عام ٢٠٠٢ و نحو ١٣ مليارا عام ٢٠٠١، و ١٦,٤ مليار جنيه عام ٢٠٠٠.

- ان مصر اصبحت دولة منتجة للمواد المخدرة، حيث تنتج الخشائش والقنب بمساحات كبيرة، وأن جزءا كبيرا من المعروض في السوق من المخدرات

(١) نادرة وهدان: الآثار الاقتصادية والاجتماعية للانفاق على المخدرات، دراسة، معهد التخطيط القومي، ٢٠٠٣.